

خلاف العلماء في صبغ الشعر بالسوداد | الشيخ عبد القادر شيبة

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

والشافعی ده يقول اذا صح الخبر عن رسول الله فهو مثابي. وما كل واحد من الائمة الاربعة ضبط كل احاديث رسول الله. ما كل واحد من الائمة الاربعة ضبط احاديث رسول الله - 00:00:00

يعني صبغ اللحية بالسوداد او الشعر بالسوداد صبغ الشعر بالسوداد سواء للرجل او للمرأة صبغ الشعر بالسوداد. النبي يقول اصبغوا كما جاء في البخاري ومسلم. اصبروا فان اليهود والنصارى لا يصبغون. خالفوهم خالفوا اليهود والنصارى فان - 00:00:12 انهم لا يصبغون فيأمر رسول الله ويحضر على صبغ اللحية وعلى صبغ الشعر. وعلى تغيير على تغيير الشيء. ومر على قوم من الانصار قالوا غيروا هذا بشيء ومر عليه رجل وهو جالس قد صبغ بالحناء قال هذا حسن. ثم مر عليه رجل صبغ بالحناء والكذب قال هذا احسن منه - 00:00:35

يعني اللي صبغ بالحناء والكتم يقول النبي محمد ان اللي عليه الصلاة والسلام اللي صبر بالحناء والكتم افضل من اللي صبر بالحنين لحالها ومر بعد كذا رجل صاير بالورث والزعفران قال هذا احسن منهم. وجاء - 00:00:58

في حديث ابي قحافة لما جيء به يوم فتح مكة ورأسه كالثغامة يعني كالقط بياضا فقال هذا بشيء وجنبوه السواد النبي يقول لا لا بكر وابن ابي قحافة يعني غير شعر ابوك هذا الابيض هذا غيروه بشيء وجنبوه السواد - 00:01:16 فاختلف العلماء هل هذا الحديث خص بابي قحافة ولا يعم جميع المسلمين من الرجال والنساء؟ جماعة من اهل العلم قالوا خاصة بابي قحافة ما عدا ابا قحافة له ان يصبغ بما شاء - 00:01:39

انا صيفت المسل لاني مالك ابن انس امام دار الهجرة لان انا ضربت لكم امثلة كثيرة بانه سئل عن اربعين مسألة في هذا فافتى فقال في ست وثلاثين مسلا لا ادري انا ما اعرف حكمه. هل نقصنا عليك؟ لما قال ما يعرف حكمها نقص - 00:02:00

ولا اقول عليه في الجهل قال امام دار الهجرة. شيخ علماء الدنيا امام مالك ابن انس. لكن لما سئل عن الصبغ بالسوداد في الموطأ مكتوب الكلام اللي انا اقوله ده. في موطأ مالي لما سئل عن الصبغ بالسوداد قال لا اعرف فيه شيئا او لا اعلم فيه شيئا. يعني - 00:02:20

اقدر اقول حلال ولا حرام. هذا ملك اللي يقول. قال لا اعلم فيه شيئا. وغيره من الاصباغ احب اليه هذا مالك اللي يقول في الموطأ الكتابي اللي كل الناس يقدروا يطلعوا عليه - 00:02:40

لما سئل مالك عن الصبغ بالسوداد؟ قال لا اعرف فيه شيئا يعني ما اعرف في حدث عن رسول الله بتحريميه وغيره من الاصباغ احب الي. ولعل قصده ان اذا كان صبغ بالسوداد قد يكون مدلسا. يكون مسلا سنه ستين - 00:02:56

ستين او سبعين او تمانين وبيحطوه البنت اللي هي تمنتasher ويروح يصبغ شعره بالسوداد ولابس السواد عشان يسأله على اهلها. يعني يخشى منه التدليس. فيخشى منه التدليس فمالك يقول ويسأل في اربعين مسألة فيقول في ست وثلاثين لا ادري ويجيب في اربعة - 00:03:14

ولما سئل عن الصبغ بالسوداد يقول كذا لكن اعرف ان الحسين ابن علي صبغ بالسوداد سيدة شباب اهل الجنة الحسن والحسين. سيدة شباب اهل الريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ريحانة الرسول صلى الله عليه وسلم. ابو الحسن صبغ بالسوداد - 00:03:31

والحسين صبغ بالسواد وابو هريرة صبغ بالسواد وجابر ابن عبد الله الصبغة بالسواد وسعيد ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص بالسواد عدد من اصحاب رسول الله ذكرهم ابن القيم في زاد الميعاد في مادة كتم في زاد الميعاد. في مادة كتم. كتم في زاد الميعاد ذكر من كان يسرق في السهاد من اصحاب رسول الله - 00:03:48

ذكر منه جابر بن عبد الله والحسن والحسين وانس بن ما يوفع عدد وكان سعد بن ابي وقاص ممن يصبغ السود ويقول نسود اعلاها. وتأبى اصولها. فليت الذي يسود منها هو الاصل - 00:04:08

يعني احنا نصرخ بالسواد ما يجي يوم ولا يومين الا والبياض طالع من اسفلاها. لانها الطول واللي تحتي من صبغ. اللي طالع يصلح ابيض يقول نسود اعلاها وتأبى اصولها. فليت الذي يسود منها هو الاصل وكان الاسود. الاصل هو اللي اسود. والطرف اللي بقى ابيض كده حب اليه لكن ما بيدي - 00:04:25

لكن لما يقول لعقله يقول كنا نصبغ السواد حتى غارت العينان ونتأت الوجنة وسقطت الاسنان تركنا الصوت غير السواد يقول اذا اذا غارت العينان يعني دخلت لجوا من الشيب ونتأت الوجنتان من الضعف - 00:04:46

وسقطت الاسنان كرهنا الصبغة بالسواد لانه يصير مثل يصير يعني بدل الناس ما يكرمونه لهذا هندي يحتقرونه لانه يصير ما هو بشكل ما هو بشكل طبيعي مو شكلي الطبيعي يقول اذا غارت العينان وسقطت الاسنان ونتأت الوجنتان تعرفنا الصبغة بالسواد - 00:05:12

انا شفت الخبر لاني مالك يقول ما اعلم في الصبغ بالسواد شيء لان الحديث في البخاري ومسلم. حديث ابي قحافة جيء به يوم يوم الفتح بس يا جماعة من الخاص بابي قعاس يعني على من كان مثل ابي قحاف عيون غائرة واسنان ساقطة وجنة - 00:05:37 ما فعلها الا العظام ما عليها ولا ريش اللحم ما عليهاش هذا يصير مكروه. فجماعة من العلماء خاص او من كان على مثل ابي حدب الباقي يجوز لكن في حديث اني يأتي قوما من امتى في اخر الزمان يصبغون بالسواد لحاظهم كحواصل الحمام لا يريحون لي حجا حديث موضوع - 00:05:57

نص ائمة من علماء الحديث وان كان حاول الحافظ ابن حجر في رسالة معينة في مشكلة لانه من احاديث مشكاة المصابيح. والفال واحد رسالة رسالة بالاحاديث الموضوعة اللي وردت في مشكلات المصابيح. ومن هذا الحديث الموضوع بس يدافع عنه - 00:06:18

هو ضعيف جدا جدا لكن ما هو موضوع. يعني طبعاً معروف ان الحديث الموضوع هو الذي يروى عن رجل معروف بالكذب على رسول الله الحديث هو المختلق الموضوع هو المخترق المصنوع. ولكن الضعيف يروى بسند بس رجال وما هم رجال علم. يعني معروفيين بالسوء معروفيين بالخطأ - 00:06:38

معروفيين بالسوء معروفيين بكده معروفيين حديسمهم ساقط لكن عند بعض الناس لو جه الحديث ضعيف من هنا وحديث ضعيف من هنا في موضوع واحد قالوا مشك مشي حالك ما مشي حالي بهذا الحديث ده. لاني اعرف اني لو واحد قوي جبل اربع رجال ضعاف. ياخدهم كلهم - 00:06:58

ثم قيل لعنترة انت اشد الناس يا عنترة؟ قال لا. قال لماذا شاء عنك انك اشد الناس؟ قال لاني كنت اعتمد الرجل الضعيف الجبان. فاضربه الضربة يطير لها قلب شجاع ثم اثني عليه فاقتله - 00:07:19

قلبي شجاع طار من لما شاف راس الرجال طارت. لما شاف راس الرجال طارت طار قلبه فيروح عنترة يقول هذا راح نصه جوانه راحت واكثر من النص لما جه انت اشد الناس قال لا. قديم شاعرا كذلك؟ قال اني كنت اعتمد الرجل الضعيف الجبان. ما اروح وانا في الحرب هدول شجاع الانقيهم - 00:07:35

يبقى دوري الضعيف اللي يهرب وراء ضهر ده وراء ضهر ده واضربه الضربة يطير لها قلب الشياح هذا مثال الاجماع هذه الكتب هذه في كتب اهل العلم - 00:07:55